بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية العراق

الجمعة، ٠٤ ربيع الأول ١٤٤٤هـ | ٢٠٢٢/٠٩/٣٠م | رقم الإصدار: ١٤٤٤ / ٠٥

بيان صحفي

العراق الجديد الذي وعدت به أمريكا

قامت إيران يومي الأربعاء والخميس ٢٨-٢٠٢٢/٩/٢٩م بقصف مكثف بالصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة المفخخة لأقضية تابعة لمحافظتي أربيل والسليمانية، مستهدفة مقار لأحزاب كردية معارضة، وأعلنت مؤسسة مكافحة الإرهاب في إقليم كردستان، يوم الأربعاء، "إن الحرس الثوري الإيراني شن هجوماً صاروخياً على الإقليم عبر أربع مراحل، ما أوقع ١٣ شهيداً و٥٨ جريحا"، كما أكد نائب المتحدث باسم الخارجية الأمريكية فيدانت باتيل يوم الخميس مقتل رجل أمريكي في الهجوم الصاروخي الإيراني الذي استهدف مواقع معارضة في إقليم كردستان أمس الأربعاء، وفقا لما نشرته الشفق نيوز. جاء ذلك متزامنا مع قصف الطائرات التركية لمواقع حزب العمال الكردستاني المعارض للنظام التركي شمالي دهوك.

وكما هو الحال تعالت أصوات الشجب واحترام سيادة البلد من جانب الحكومة العراقية (مسلوبة الإرادة) والأمم المتحدة وأمريكا وبريطانيا وفرنسا وغيرهم.

وكذلك تعرض محيط المنطقة الخضراء المحصنة وسط بغداد يوم الأربعاء إلى قصف صاروخي عن بعد، حيث سقطت عليه ثلاث قذائف هاون، وإن قذيفة هاون سقطت بمحيط مجلس النواب العراقي بينما كانت تجري وقائع جلسة انتخاب نائب أول لرئيس المجلس خلفا للمستقيل عن التيار الصدري حاكم الزاملي، وقال مراسل وكالة شفق نيوز، إن عددا من أعضاء البرلمان هُرعوا إلى مغادرة مبنى مجلس النواب بعد القصف مباشرة، مشيرا إلى إصابة أربعة عناصر من منتسبي الأجهزة الأمنية بجروح متوسطة وتضرر عدد من السيارات نتيجة سقوط صاروخ، وعلى الصعيد ذاته قال مصدر أمني مسؤول، إن ثلاث قذائف هاون سقطت بمحيط المنطقة الخضراء.

ومع كل هذه الفوضى نرى مدى حرص حثالة الكتل السياسية على عقد جلسة البرلمان وتشكيل الحكومة، غير آبهين لما يجري، وكأن هذه الأحداث تقع في بلاد ما وراء المحيطات! فهم غير معنيين بالبلد ولا بأهله، وقد جعلوا جل اهتمامهم تشكيل الحكومة وتقسيم الحقائب الوزارية، والتي من خلالها تتم سرقة البلد، خاصة وأن لعابهم يسيل على ما أعلنه نائب محافظ البنك المركزي العراقي عمار خلف، في ٨/٢١ عن وجود فائض من احتياطيات النقد الأجنبي بالبلاد تجاوزت ٨٠ مليار دولار متوقعاً بلوغها ٩٠ ملياراً بنهاية العام، وأضاف خلف، لوكالة الأنباء العراقية الرسمية، أن احتياطيات البنك من الذهب زادت ٣٠ طناً لتسجل أكثر من ١٣١ طناً في المجمل.

لذلك نراهم مستقتلين على عقد جلسة البرلمان وتشكيل الكابينة الوزارية، وإغراء التيار الصدري المطالب بحل البرلمان، بعدد من الوزارات، ولو لمدة سنة ونصف، وبعدها يحل البرلمان وتجرى انتخابات مبكرة أخرى.

مما تقدم يتبين للقاصي والداني مدى استهانة هذه الطغمة السياسية بدم الشعب العراقي وحياته، هذه الطغمة التي قدمها المحتل الأمريكي منذ احتلاله العراق عام ٢٠٠٣م وإلى الآن، والتي وعد من خلالها بعراق جديد، وقد صدق، فقد رأينا عراقا جديدا تعمه الفوضى، وتنتشر فيه الجريمة والمخدرات، ويرتع فيه اللصوص والمجرمون، وهذا متوقع من محتل ليس لديه بضاعة غير الرذيلة، وهل يتأمل أحد الريح الطيب من نافخ الكير؟!

فالعيش الكريم والأمن والأمان، وشيوع الأخلاق الفاضلة، لا يمكن إلا من خلال النظام الذي شرعه الخالق لعباده، والشرف والعز لا يتحقق إلا بتطبيق ما أنزله الله سبحانه وتعالى على نبيه عليه الصلاة والسلام، ﴿**لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَاباً فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلا تَعْقِلُونَ**﴾، وإن الأمة الإسلامية يكمن فيها الخير كله بدينها وشرع ربها.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية العراق

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info

البريد الإلكتروني
infohtiraq@gmail.com